

## 02 - كتاب دليل الطالب / باب صلاة التطوع / عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قالوا انكم رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم - [00:00:00](#)

وافضلها ما سن جماعة واكدها النسوك والاستسقاء فالتراويح واخذه ركعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - [00:00:20](#)

اله وصحابته اجمعين. اما بعد آآ نستمر في مسيرتنا في قراءة كتاب دليل الطالب في مذهب الامام احمد رحمه الله تبارك الشيخ مرعي ابن يوسف الحنبلي رحمه الله تعالى والمتوفى في القرن الحادي عشر سنة ثلاثة وثلاثين بعد الالف - [00:00:41](#)

ووصلنا الى باب صلاة التطوع والتطوع هو النفل وهو المستحب وهو المندوب وهو السنة يعني يعبر عنه بهذه التعبيرات الخمس احيانا يقولون سنة يريدون انه ليس بفرض وحيانا يقولون تطوع - [00:01:04](#)

بان الانسان لم يجب عليه هذا الامر وانما تقرب به كما قال الله تبارك وتعالى او كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في صلاة العبد يوم القيامة - [00:01:32](#)

فاذا وجد فيها ماء قالوا انظروا هل له من تطوع يشاء اداها دون ان تفرض عليه. وتسمى نافلة اي زيادة كما قال الله تبارك وتعالى فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب نافلة - [00:01:46](#)

فيكون نافلة اي زيادة وتسمى كذلك مندوب اي يندم الى فعله ويقال له كذلك آآ قلنا سنة ومندوب وتطوع ونافلة مستحب ويقال له مستحب لقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي وما وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي - [00:02:02](#)

هي بالنوافل حتى احبه لذلك سمي مستحب اي يجلب حب الله تبارك وتعالى. ويستحب لك ان تفعله اي لا يجب عليك فعله. فالقصد هذه كلها شيء واحد كلها شيء واحد لكن حسب تعبير اهل العلم. فالبعض يعبر بسنة البعض يعبر بنافلة. البعض يعبر مندوب بعضهم يعبر بمستحب وهكذا - [00:02:37](#)

وتطوع فالقصد انها شيء واحد هذا القصد ان هذا كله شيء واحد قال والتطوع من اعمال البدن افضلها الصلاة الى الجهاد وقيل العلم الصلاة والجهاد والعلم يعني كل هذه الاشياء يتطوع بها الانسان ان يتقرب بها الى الله تبارك هناك تطوع بالصدقة وهناك تطوع بالصيام وغير ذلك ولكن - [00:03:03](#)

التطوع قيل الصلاة وقيل الجهاد اللي هو الجهاد آآ الكفائي فرض الكفائي فاذا انسد الفرض الكفاية فالانسان يريد ان يتطوع بالجهاد لا يجب عليه. لان الاصل في الجهاد انه فرض كفاية كما سيأتي الكلام عليه في باب الجهاد. لكن - [00:03:34](#)

القصد ان افضل التطوع الصلاة فالجهاد العلم والبعض يقدم بعضها على بعض قال وافضلها من سن جماعة يعني التطوع الجماعي افضل من التطوع الفردي التطوع الجماعي افضل من تطوع الفرد وليس المقصود تطوع الجماعي اي ان الناس يصلون النافلة جماعة ولكن ما شرع - [00:03:52](#)

جماعة كصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء وصلاة القيام في رمضان الوتر فهذه تسمى صلاة جماعة والتراويح ما سن جماعة هو افضل مما سن منفردا قال واكدها الكسوف لان الكسوف بعض اهل العلم ذهب الى انها واجبة. صلاة الكسوف. والبعض ذهب الى انها فرض كفاية - [00:04:19](#)

فلذلك قدمت صلاة الكسوف. قال فالاستسقاء فالوتر والتراويح هو الوتر والبعض يقدم الوتر على الاستسقاء والتراويح بان النبي امر بالوتر صلوات ربي وسلامه عليه. قال ان الله زادكم صلاة وسماها صلاة الوتر. فالبعض يقدمها بعد الكسوف مباشرة قبل - [00:04:43](#) الاستسقاء وقبل التراويح لك على كل حال المهم ان هذه التطوعات التي تؤدي جماعة صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة التراويح وصلاة الوتر التراويح والاستسقاء والكسوف يأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى بالتفصيل. فبدأ بالوتر بدأ بالكلام بالوتر - [00:05:05](#) نعم والوتر الوتر واقله ركعة واكثره احدى عشرة. وادنى الكمال ثلاث بسلامه. ويجوز من واحد سربا ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر ويخرج فيه بعد الركوع ندبا فلو كبر ورفع يديه ثم قال تقبل الركوع جاز - [00:05:33](#) ولا ننسى ان يدعو في قلوبهم بما شاء. ومما ورد اللهم اهدنا ممن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا في توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا - [00:06:01](#) انه لا يذل من واليت ولا يذل من عاليت. تباركت ربنا وتعاليت اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبغفوك من عقوبتك وبك من لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت - [00:06:21](#) على نفسك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأموم ثم يمسح وجهه بيديه هنا الصلاة نعم بدأ المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى بذكر صلاة الوتر لانها اهم التطوع وافضل التطوع بالنسبة للمنفرد - [00:06:40](#) احيانا يكونوا جماعة بحسب يختلف اذا صلى جماعة كالتراويح هو قيام الليل في رمضان او صلى منفردا كما هي في سائر الليالي. والوتر قال اقله ركعة يقال لمن اوتر بركعة صلى وترا ومن صلى بثلاثة يقال صلى وترا ومن صلى بخمس قال صلواتا وهكذا. ولما سئلت عائشة ام المؤمنين - [00:07:05](#) رضي الله عنها عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطول ثم يصلي ثلاث - [00:07:28](#) فسمته وترا مع انه احدى عشرة ركعة. ولكن تريد انه اوتر اي صلاها بعد منفرد واحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة ركعة اقل الوتر ركعة - [00:07:40](#) ما في وتر سجود فقط او ركوع فقط لابد من ركعة كاملة هذا اقل الوتر هذا اقل الوتر وجاء عن آابن عباس رضي الله عنه سئل سؤال فيه يعني مطعم - [00:07:57](#) جاءه رجل كما في صحيح البخاري وقال له الم ترى ما فعل معاوية؟ قالوا وماذا فعل؟ قالوا اوتر بركعة يعني لم يوتر بثلاث ولا خمس ولا سبع ولا تسع ولا احدى عشر بركعة فقط - [00:08:15](#) قالوا لابن عباس ان معاوية اوتر بركعة قال انه فقيه انه فقيه فايده. على هذا انه يجوز وهذا اقل الوتر. لكن لا شك ان الافضل ان يوتر الانسان باحدى عشرة ركعة - [00:08:28](#) لكن لو اوتر بركعة فلا بأس يجوز ان يوتر بركعة وكلما زاد كل ما كان افضل برقم منفرد وهو ثلاث خمس سبع تسع احدى عشرة وهذا اقله ركعة. اما اكثر الوتر فاحدى عشرة ركعة - [00:08:43](#) اكثر الوتر احدى عشرة ركعة وهذا لا ينافي قيام الليل لو اراد الانسان ان يقوم الليل باكثر من ذلك وذهب جماهير اهل العلم الى ان العبرة بالكيف لا بالكلم العبرة بالكيف لا بالكلم - [00:09:03](#) ولذا تجدون بعض الائمة او بعض اهل العلم يرون جواز الوتر بثلاث وعشرين ركعة ان يصلي عشرين ثم يصلي ثلاث او بست وثلاثين ثم يصلي ثلاث او باربعين ثم يصلي ثلاث الامر مفتوح - [00:09:20](#) ليس هناك حد نعم النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على احدى عشرة ركعة. لكن لم يمنع لم يمنع صلى الله عليه وسلم خاصة بعض الناس قد يقول انا لا احفظ كثيرا من القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:09:37](#) يقرأ في وتره فيطيل صلى الله عليه وسلم يقرأ احيانا في الركعة الواحدة سورة البقرة وحيانا البقرة وال عمران وحيانا البقرة وال عمران والنساء وبعض الناس يقول انا لا احفظ اريد ان اكثر من الصلاة واقل من طول القيام. لكن اكثر من السجود اكثر من السجود

فنصلي عشرين او ست وثلاثين او اربعين او مفتوح. والامر في هذا واسع وهذا الذي عليه جماهير اهل العلم ان العبرة بالكيف قبل الكم وان امر الكم مفتوح وان كان الافضل ان يصلي احدى عشرة - 00:10:13

لكن لو زاد لا بأس بذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الفجر فليوتر بركعة فمثنى مثنى مفتوح ليس هناك حد لان يصلي الانسان من الليل ما شاء - 00:10:30

ولكن اذا خشي الفجر فانه يختم بركعة واحدة توتر له ما سبق. سواء صلى ثلاث اثنتين واوتر بثلاثة اربع او تر بخامسة سبع ست واوتر بسابعة وهكذا مفتوح عشرين واوتر احدى وعشرين الامر مفتوح. المهم ان يكون اخر - 00:10:48

ان يكون اخر صلاتي وترا ان يجعل اخر الصلاة وترا. طيب وقت الوتر من بعد صلاة العشاء. ومعنى بعد صلاة العشاء اي بعد ادائها فلو قدر الانسان جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم. كالمسافر او بسبب المطر او المرض. المهم من صلى العشاء ولو صلاها - 00:11:08

او وقت المغرب لان هذا وقتها بالنسبة لمن يجمع له ان يوتر يعني لو جمعنا بين المغرب والعشاء جمع تقديم نصلي الوتر مباشرة ما يضر ابدا لان ادينا صلاة العشاء - 00:11:36

ادينا صلاة العشاء فوقتها بعد الانتهاء من صلاة العشاء سواء في وقتها المشهور او في وقتها مع التقديم. اذا قدمت مع المغرب فيوتر بعد ذلك. فوقت اذا الوتر من اداء صلاة العشاء - 00:11:47

الى اذان الفجر الثاني اللي هو الفجر الصادق واذا اذن الفجر الثاني فانه لا يصلي وتر خلاص فاتة الوتر وكان بعض السلف من الصحابة يصلون الوتر بعد اذان الفجر يصلون الوتر يعني يقومون الليل فاذا اذن الفجر او تر - 00:12:07

بركعة وهذا اجتهاد منهم رحمهم الله تبارك ورضي عنهم ولكن المشهور ان الوتر ينتهي مع اذان الفجر اذا اذن الفجر انتهى وقت الوتر. واختلف اهل العلم هل يقضى الوتر او لا يقضى - 00:12:27

فذهب اكثرهم الى انه يقضى الوتر لمن فاتة الوتر نعم مرض نسي شغل انه يقضيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسي فليصلها اذا ذكرها قالوا هذا عام - 00:12:43

وبعضهم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتة الوتر من الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة صلى الله عليه وسلم. فبعضهم قال الاثنتي عشرة ركعة هي تعويض عن الوتر. وبعضهم قال لا هي الوتر - 00:13:00

لكن صلاها نهارا على خلاف بين اهل العلم وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يقضى الوتر وانما هو له وقت فاذا فات فعليه العوض يعني راح وانما يحصر عليه من الليلة القادمة ويحاول ان يعوض بنوافل اخرى. فيرون ان هذه التي تصلى في الضحى هي تعويض وليست قضاء - 00:13:14

انما هي تعويضا عن الوتر الذي فات. على كل حال المهم ان الانسان يصلي الوتر ما بين صلاة العشاء الى اذان الفجر الثاني قال اه ويقنت فيه القنوت في الوتر - 00:13:37

آ مستحب ولكن اختلف في تحديد متى القنوت؟ بعضهم قال القنوت لا يكون الا في رمضان. وبعضهم قال في العشر الاواخر من رمضان وقال في النصف الثاني من رمضان رمضان فقط - 00:13:56

اما سائر ايام السنة ما في قنوت للوتر وانما القنوت خاص برمضان او خاص بالنصف الثاني من رمضان او بالعشر الاواخر من رمضان. والظاهر والعلم عند الله ان القنوت في السنة كلها - 00:14:07

والنبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي دعاء القنوت فقال له اذا صليت فقل اللهم اهديني فيما هديت اللهم اهديني فيما هديت وعافني فيمن عافيت وولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف - 00:14:19

ان شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك. وفي حديث علي رضي الله عنه انه لا يدل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت فالقصد ان هذا الدعاء انه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والافضل ان يقال في قنوت الوتر في صلاة القنوت -

اه في قبل اه ان ينهي صلاته واختلف اهل العلم هل القنوت قبل الركوع او بعد الركوع والذي عليه اكثر اهل العلم انه يجوز قبل

الركوع ويجوز بعد الركوع الامر فيه سعة - [00:14:56](#)

يعني بعد ان يقرأ الانسان الفاتحة وسورة الاخلاص في اخر ركعة اللي هي ركعة الوتر يقنط ثم يركع او يركع ثم يقنط الامر فيه سعة الامر يجوز الامر ان يجوز ان يقنط قبل الركوع وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنط قبل الركوع وثبت عنه انه قنط بعد

الركوع - [00:15:12](#)

فالامر في هذا واسع ولا يشدد فيه على الناس. لا يشدد فيه يجوز ان يقنط قبل ان يركع ويجوز ان يقنط قبل ان بعد ان يركع. كلا

الامرين جائز. لكن اهم شي لا ينسى - [00:15:32](#)

خلاص اذا تعود على شيء معين حتى يستمر عليه. والمذهب ان القنوت بعد الركوع. وهذا قول الجمهور ان القنوت يكون بعد الركوع

بعد الرفع من الركوع يكون القنوت ولكن ثبت في الصحيح في البخاري النبي قنط قبل الركوع وثبت انه قنط بعد - [00:15:45](#)

الركوع. والبعض يعني قيد ان القنوت الذي قبل الركوع هو قنوت النوازل والذي بعد الركوع هو قنوت الوتر ولكن لا دليل على ذلك.

والصحيح انه يجوز الامر ان يجوز القنوت قبل الركوع يجوز القنوت بعد - [00:16:03](#)

ارقع قال ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الذي فيه ان الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى يصلي على النبي

صلى الله عليه ما فيه كلام فيه رجل مجهول والظاهر هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء وليس بعد الدعاء. ولو

صلى على النبي بعد الدعاء طيب - [00:16:23](#)

لو صلى على النبي بناء على هذا الحديث الوارد لا مانع ان شاء الله تعالى. ولكن يحرص على ان يصلي على النبي صلى الله عليه

وسلم في بداية الدعاء يصلي على النبي - [00:16:46](#)

صلى الله عليه وسلم في رواية الدعاء ويصلي عليه ايضا في ختام الدعاء للحديث الوارد وان كان فيه شيء من الضعف قال ويؤمن

المأموم اي على دعاء الامام طيب اذا قال الامام اذا اثنى الامام على الله تبارك وتعالى فماذا يفعل - [00:16:55](#)

المأموم. قال الكثير من اهل العلم يسبح لله تبارك وتعالى اذا اثنى على الله يقول سبحانك سبحانك لا مانع ان يقول سبحانك والبعض

كره ان يقال سبحانك ان قال ان سبحانك انما تقال للتنزيه - [00:17:15](#)

ولكن هذا ليس على اطلاقه تقال سبحان للتنزيل وتقال سبحان للتعظيم كما قال الله تبارك سبحان الذي اسرى بعبد له ليل هذا ليس فيه

تنزيه وانما فيه تعظيم. سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق - [00:17:30](#)

فسووا الذي قدر فهدى تعظيم لله تبارك وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبح تعظيم لله تبارك فالتسبيح يأتي للتعظيم

ويأتي للتنزيه يأتي للتعظيم ويأتي للتنزيه. فلو قال الانسان سبحانك عندما يثني الامام على الله تبارك لا مانع منها لكن اهم شيء -

[00:17:44](#)

ان لا يرفع المأموم صوته بعض الناس يرفع صوته سبحانك امين وكغير من هذا الكلام غلط وانما يؤمن بصوت يسمع نفسه فقط يسمع

نفسه فقط يكون في هدوء في اثناء الصلاة - [00:18:05](#)

وآ لو قال مثلا نشهد او نقر بذلك او لا اله الا او غير ذلك من الكلمات لا مانع من ذلك المهم انه يعيش جو الدعاء وجو الثناء عندما اه

يدعو الامام ربه تبارك وتعالى او يثني - [00:18:24](#)

عليه الامر الثالث ذكر المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى مسح الوجه باليدين بعد الدعاء مس الوجه واليدين بعد الدعاء. ورد عن النبي

صلى الله عليه وسلم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتهم الله فاسألوه ببطون اكفكم - [00:18:42](#)

ولا تسأله بظهورها اذا سألتهم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسأله بظهورها. وهذا حديث حسن اخرجه ابو داود وغيره عن النبي

صلى الله عليه وسلم جات زيادة ثم افرغوا على وجوهكم - [00:18:59](#)

ثم افرغوا على وجوهكم لكنها زيادة ضعيفة. لا تثبت ولذا ذهب اكثر اهل العلم انه لا يستحب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء لا في

الصلاة ولا خارج الصلاة واكثر اهل العلم على كراهة - [00:19:15](#)

مسح الوجه باليدين في الصلاة بالذات وبعد الصلاة اخف لكن في الصلاة يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن الصحابة ولا عن سلف هذه الامة والحديث الوارد في هذا ضعيف - [00:19:30](#)

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحافظ بن حجر رحمه الله تحسنه بمجموع طرقه لكن الصحيح انه لا يثبت النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يستحب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء لكن لو مسح الانسان - [00:19:43](#)

وجهوا بناء على تحسين الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى للحديث فلا مانع من ذلك ان شاء الله تعالى الحافظ ابن حجر امام قدوة رحمه الله في التصحيح والتضعيف والكلام على الاحاديث لكن الذي يظهر - [00:19:58](#)

العلم عند الله انه لا يثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا كره كثير من اهل العلم وقال العز ابن عبد السلام عن مسح الوجه بعد الدعاء خاصة قال انما يفعله الجهال - [00:20:11](#)

يقول وقال الامام النووي انه بدعة فاذا الانسان يتعد عن هذا وهو مسح الوجه باليدين بعد الدعاء سواء داخل الصلاة او خارج الصلـب وخارج الصلاة اهون خارج الصلاة اهون فتركه او لا - [00:20:24](#)

ترك مسح الوجه باليدين بعد الدعاء او لا؟ نعم. طيب قال وكره القنوت في غير الوتر القنوت الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو قنوت النوازل قنوت النوازل قنوت النوازل - [00:20:38](#)

لا يختص بصلاة بنوت النوازل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذا يسمونه قنوت النوازل ان عنده حدوث مصيبة او آآ حاجة آآ غزو على المسلمين يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم لقوم او على قوم صلى الله عليه وسلم. اما يقنت لهم واما ان يقنت عليهم يعني يقنت - [00:20:58](#)

المسلمين يقولون تعالى الكافرين فهذا القنوت وهو قنوت النوازل يسمى هذا لا يحدد بصلاة مفتوح ظهر عصر مغرب عشاء فجر قناة النبي في كل الصلوات وتخصيص القنوت في اه صلاة الفجر - [00:21:20](#)

هذا عند مذهب الشافعي رحمه الله تعالى انه يرى القنوت في الفجر في كل يوم. سواء في النوازل او غير النوازل. ولكن بني هذا على حديث ضعيف. انه ما زال النبي - [00:21:37](#)

في الفجر حتى توفاه الله تبارك ولكنه حديث ضعيف لا يثبت. ولذا نبه المؤلف هنا الى انه ما في قنوت بعد في غير الوتر. تنبيه على ضعف او الذي آآ في مذهب الشافعي رحمه الله تعالى وهو القنوت في الفجر خاصة - [00:21:49](#)

والصحيح انه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا يقنت الا في النوازل ويكون في جميع الصلوات او في الوتر وهذا في كل الايام والله اعلم. نعم - [00:22:06](#)

قال رحمه الله وافضل سنة الفجر. ثم المغرب ثم سواء. والرواتب المؤكدة عشر قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. نعم الرواتب الرواتب آآ عشر على المذهب وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها. وركعتان بعد - [00:22:21](#)

ركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر كما في حديث ابن عمر حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات فذكرها وجاء في حديث ام حبيبة في مسلم انها قالت اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة - [00:22:54](#)

في اليوم آآ بني له بيت في الجنة وذكرت منها اربعا قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر او ذكر اهل العلم ان هذه هي المقصودة - [00:23:11](#)

بهذا الحديث. والبعض قال لا هذه نوافل مطلقة اثنتا عشرة ركعة نوافل مطلقة وانما الرواتب لما نقول رواتب يعني حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى راتبة. راتبة يعني ما كان يتركها - [00:23:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا آآ في حضر ولا في سفر انه يقال راتبه يعني كان يحرص عليها النبي صلى الله عليه وسلم الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يترك هذه الرواتب في السفر - [00:23:46](#)

الا الفجر والوتر سنة الفجر وركعة الوتر هذه ما كان يتركها لا في السفر ولا في الحضر. اما بقية الرواتب وهي سنة الظهر القبلية

والبعدية وسنة المغرب وسنة العشاء فكان النبي يتركها في السفر - 00:24:03

ولذا يعبر بعض اهل العلم بماذا؟ يقول يقولون في السفر من السنة ترك السنة يعبرون عنك مثل اللغز يقوم في السفر من السنة ترك السنة. اي من متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ان تترك السنن - 00:24:21

رواتب لان النبي ما كان يصليها صلى الله عليه وسلم ورأى ابن عمر رضي الله عنهما آآ اناسا بعد ان صلوا الظهر قاموا يصلون يعني الراتبة فقال ماذا يفعلون قالوا يسبحون يعني يصلون السبحة يعني ركعتين قال لو كنت مسبحا لاتممت - 00:24:39

لو كان هو الصلاة صارت قصرا للتخفيف علي. اصلي الراتبة لم اصلي فريضة احسن لي اربع فكأنه يقول خطأ خطأ لو كنت مسبحا لاتممت. الله خفف عني ولذلك المسافر يصلي نفلا مطلقا لكن لا يصلي الرواتب الا راتبة الفجر فقط - 00:25:03

هي التي كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر. راتبة الفجر اما بقية الرواتب الظهر القبلية والبعدية والمغرب والعشاء ما كان يصليها النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وانما يصليها في الحضر - 00:25:25  
لكن في السفر كان يحرص على الوتر وكان يحرص على آآ سنة الفجر صلوات ربي وسلامه عليه. نعم والوتر الا ما فات مع ربه وكتب. فالاولى تركه وفعل الكل ببيت - 00:25:40

نعم قال ويسن قضاء الرواتب والوتر متى تقضى؟ قال اهل العلم تقضى اذا نسيها او شغل عنها اذا نسي او شغل عنها. اما اذا تعمد تركها فانها لا تقضى فهذا متعمد - 00:26:01  
يعني واحد صلى الظهر وجلس قال وصلت سنة الظهر فبعد شوي خلنا نتغدى خير من الله خير ابي انام لي الحين ساعتين ولا قعدت العصر قبل العصر بربع ساعة اصلي المهم - 00:26:21

يعني اهمل سنة الظهر حتى اذن العصر هذا لا يقضيها. ان هذا هو تعمد تركها اما اذا نسيها او شغل عنها فانه يقضيها والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر مرة فجاءه وفد - 00:26:37  
فجلس معهم يسألونه ما كان عندهم قبل مثل عندنا غدا وكذا طيب فجلسوا معه حتى اذن العصر ولم يصلي راتبة الظهر صلى الله فصلاحا بعد العصر صلى الله عليه وسلم - 00:26:57

فقال له ام سلمة ما هذا يا رسول الله؟ الصلاة اول مرة اشوفك تصلي بعد العصر قالت ما هذا يا رسول الله؟ فقال سنة الظهر شغلني شغلت عنها فقضيته. فذهب اكثر اهل العلم الى ان الراتب - 00:27:13  
اذا شغل عنها الانسان او نسيها فانه يصليها. والوتر كذلك بانه يصليها اذا شغل عنها او نسيها. لكن كما قلت من تركها عامدا فانها فاتته مثل انسان مثلا اذن عليه الفجر - 00:27:27

وجلس في البيت ما صلى سنة الفجر قال اصلي في المسجد وصل المسجد ولا مقام الصلاة مثلا هذا هو تكاسل عن ادائها. هو تأخر راحت عليه لا تقضى وانما تقضى عند من يعني شغل او نسيها - 00:27:43  
اما من اهملها فانها تفوت ولا تقضى لا سنة الفجر ولا الوتر ولا الرواتب. لكن من شغل عنها او نسيها فانه يقضيها طيب ثم قال انه اداؤها في البيت افضل - 00:27:58

وهذه القاعدة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة كل صلاة الا المكتوبة وهي الفرائض الخمس الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء الافضل في المسجد اما النوافل مطلقا سنة الظهر سنة المغرب سنة العشاء سنة الفجر قيام الليل صلاة الضحى قيام ما بين - 00:28:18

والعشاء اه صلاة بين الظهر والعصر اه الصلاة من اه بعد العشاء الى الفجر هذا كله الاصل فيه في البيت الافضل في البيت افضل صلاة المرء في بيته. وقال النبي لا تجعلوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها - 00:28:42  
لا تدعوا لبيوتكم مقابر وصل لان المقابر لا يصلى فيها. صلوا في بيوتكم. لابد البيوت كلها حظ من صلاتك وكان السلف رحمه الله يكون لكل احد منهم محراب في بيته اي مكان للصلاة مخصص هذا محراب فلان يصلي فيه دائما - 00:28:59  
بحيث انه يعني معزول وكذا يصلي فيه دائما فالقصد ان آآ الصلاة في البيت افضل. قالوا الا ما سنت له الجماعة كصلاة الكسوف او

صلاة الاستسقاء او صلاة التراويح او قيام الليل - 00:29:15

في رمضان فهذه سنة لها الجماعة فالأفضل مع الجماعة في المسجد ولو صلاها في البيت لا بأس قص التراويح والقيام لو صلى في البيت لا بأس. لكن الشاهد من هذا ان النافلة مكانها البيت - 00:29:30

والفريضة مكانها المسجد هذا هو الاصل ان صلاة النافلة مكانها سواء كانت راتبة او تطوع مطلق نوافل مطلقة مكانها البيت والنبى كان يصلي سنة الفجر في بيته ثم يخرج الى الصلاة - 00:29:46

ويصلي سنة الظهر في بيته وسنة الظهر البعدية في بيته وسنة المغرب البعدية في بيته. وسنة العشاء البعدية في بيته. كان يحرص على هذا. صلى الله عليه وسلم. كانت البيوت لها - 00:30:02

حظ من الصلاة وانما تكون المساجد للفرائض لا للنوافل نعم قال قال ويسن الفصل بين الارض وسنته بقيام. نعم الفصل بين الفريضة والنافلة لان النبي نهى ان تلحق النافلة بالفريضة حتى لا يشتبه على بعض الناس ان الفريضة اكثر من هذا العدد يعني لو صلينا

الفجر ركعتين واحد سلم وقام على طول صلى واحد - 00:30:12

اخاف اربع يمكن ما نضيع خاصة اهل البادية او الذين دخلوا في الاسلام حديثا كذا ما عنده يعني معلومة. فلما يشوفه يصلي مباشرة بعد الفرض فيشتبه عليه الامر فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال اما ان يفصل بينهما بكلام او انتقال - 00:30:44

يعني ينتقل من مكانه وقال لا لا تشبهوا باهل الكتاب يفصل ما بين النافلة والفريضة فيفصل بين فاذا جلس الانسان في مصلاه مثلا يسبح ويذكر الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك صلى النافلة لا بأس - 00:31:01

لكن مباشرة من يسلم الفريضة قام وصلى النافلة خطأ واذا مستعجل مثلا ويبي يروح كذا كذا يغير مكانه قيم كان يصلي النار يغير مكانه يروح ورا يروح قدام المهم انه يغير مكان لكن لو ظاقت عليه الامور مثلا ما في مجال يقدم ولا في مجال يرجع ولا في مجال

كذا ما في بأس يصلي - 00:31:16

لا تكن عادة لا تكون عادة العادة ان يفصل بين الفريضة والنافلة الا اذا احتاج الى ذلك مستعجل وما في مجال انه يقدم ولا يرجع مثل اللي خلفه مثلا الناس قاعدة تقضي الصلاة مثلا ما في مجال يطلع. ووده يصلي السنة ويمشي ما في بأس ان شاء الله تعالى. وان غير

مكانه افضل - 00:31:35

غير مكانه افضل ليفصل بين النافلة والفريضة. نعم قال والتراويح عشرون ركعة بربطها ما بين العشاء والبت. نعم التراويح سميت تراويح قالوا لانهم كانوا يراوون بين اقدمهم من طول القيام - 00:31:56

يعني مع المدة يتعب فيمد رجله او يفرج بين رجله يريح شوي يريح فهل سميت تراويح من هذا السبب وهو الاستراحة. طبعاً الان حنا الان الصلاة سريعة التراويح جدا انا حتى اذكر انه يعني مسجد من المساجد - 00:32:18

اه سميت انا مسجد تبارك يعني صلاة التراويح كلها سورة تبارك لو امامين واحد بدأ اربع ركعات نص سورة تبارك الثاني اربع ركعات تكلمة سورة تبارك ايش دعوة اقروا شوي خل الناس تسمع القرآن خل الناس تصلي شوي - 00:32:38

هذا خطأ حقيقة يعني الاصل في التراويح هي من قيام الليل وانما سميت تراويح انهم كانوا يراوون بين اقدم من طول القيام من طول القيام والناس الان تتذمر اذا اطال الامام في القراءة هي نافلة - 00:32:57

ما تبي تصلي لا تصلي لكن لا تلزم الناس بالتخفيف زيادة عن المقبول ولك ان تصلي وانت جالس كما سيأتي الكلام ان النافلة تجوز صلاة جالسا بدون سبب فلوسها بس ما نخلط - 00:33:13

صلي جالسا يجوز لكن الاجر على النصف من اجل صلاة القائم. على كل حال التراويح قال عشرون ركعة. وهذا الذي جاء عن عمر رضي الله عنه لما جمع الناس على التراويح بامامة آ - 00:33:30

ابي ابن كعب وتميم الداري كانوا يصلون عشرين ركعة فالامر في هذا واسع ان شاء الله تعالى. وكما قلنا العبرة بالكيف لا بالكم. ولو صلوا احدى عشرة ركعة اولى لكن يعطيها حقها - 00:33:45

يعني لو فرضنا الانسان او يعني امام مع مأمومين يصلون احدى عشرة ركعة ويأخذون ساعة من الزمن ومجموعة ثانية يصلون ثلاثة

وعشرين ركعة ويأخذون ساعة من الزمن احدى عشر افضل - 00:34:02

لأنها موافقة للسنة ولم يخل بها لكن لما تقول لي واحد يصلي احدى عشرة ركعة برقع ساعة وواحد يصلي واحد ثلاثة وعشرين ركعة بساعة يقول لا ثلاثة وعشرين ركعة يعني كلما اطلت الصلاة كلما اعطيتها حقها كان اولى - 00:34:16

اما واحد يقول لا السنة احدى عشرة ركعة وصلاة سريعة لا يطيل فيها القيام لا يعني لا يهتم بالكيف يهتم فقط بالكلم لا لابد من ملاحظة الكم قبل الكيف ملاحظة الكيف قبل الكم يعني كيف تؤدي الصلاة؟ يقول تقول عائشة امنا رضي الله - 00:34:36

كان يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. وحذيفة لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة واحدة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اجزاء ونصف تقريبا - 00:34:54

ركعة واحدة تكلم عن ساعتين وشي بركعة واحدة صلى الله عليه وسلم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم صحيح يقوم باحدى عشرة ركعة لكن يعطيها حقها يعطيه حقه. فلو اعطى الانسان الصلاة حقها فلا شك ان احدى عشرة ركعة افضل - 00:35:11

لكن اذا قصر سريعة لا زيد. يعني قصرت في القراءة زيد في القيام بعدد الركعات عطلت في القراءة قلل عدد الركعات وهكذا. فيكون هناك تناسب بين عدد الركعات وطول القيام - 00:35:27

نعم قال مسلم وصلاة الليل افضل. لا قلت وقتها اه وقتها من العشاء الى الفجر اللي هي التراويح وقت التراويح اللي هو وقت قيام الليل التراويح وقتها كذلك كما قلنا قبل قليل لو جمع الانسان جمع تقديم يصلي التراويح - 00:35:43

لو جمع جمع تقديم بين المغرب والعشاء يصلي التراويح. نعم قال وصلاة البيت افضل من صلاة النهار والنصف الاخير افضل من الاول والتهجد ما كان بعد النوم. نعم قيام الليل عندما نقول الليل الليل يدخل من المغرب - 00:36:05

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل من ها هنا فقد افطر الصائم افطر الصلاة دخل الليل وكلوا واشربوا آآ ثم اتموا الصيام الى الليل الليلة يعني الى المغرب ثم الصيام يعني الليل المغرب فدخل المغرب بداية الليل - 00:36:27

دخل المغرب بداية الليل آآ قيام الليل كما قلنا ما بين المغرب والعشاء يعتبر من القيام ما بين المرة والشاي تمر من القيام لكن الوتر لا يصلى الا بعد العشاء - 00:36:44

فاذا جمع بين المغرب والعشاء جاز له ان يصلي الوتر مباشرة. اه اذا لم يجمع لا يصلي الوتر الا بعد صلاة العشاء يعني كما قال وليكن اخر صلاتك من الليل وترا - 00:36:56

الوتر هو الختام ختام الليلة بوتر الانسان وكلما تأخر الوتر كلما كان افضل والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر على ثلاثة انحاء كما في حديث عائشة رضي الله عنها. صلى الوتر في اول الليل - 00:37:08

وصلى الوتر في وسط الليل منتصف الليل وصلى الوتر في اخر الليل. ثم كان بعد ذلك صلواته في اخر الليل يعني هذا لبيان الجواز ببيان الجواز انه يجوز للانسان يصلي الوتر في اول الليل يعني صلى العشاء وصلى على طول - 00:37:26

قيام الليل وصلى الوتر ومشى وانصرف لينام لا صلى الوتر بعد منتصف الليل في النصف الثاني افضل في الثلث الاخير افضل كلما تأخر في الوتر كلما كان افضل وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل ابا بكر قال متى توتر - 00:37:46

قال في اول الليل فقال لعمر متى توتر؟ قال في اخر الليل عمر يقول في اخذه وابو بكر يقول في اول الليل. فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم - 00:38:05

اخذت بالحزم يعني حتى لا تنام ما تستيقظ الا الفجر فيفوتك الوتر اخذت بالاحتياط يقول لابي بكر اخذته بالحزم اي بالاحتياط وقال لعمر اخذت بالعزم اي كلفت نفسك انك تصلي الوتر في اخر - 00:38:21

الليل انك لابد ان تستيقظ قبل الفجر لتؤدي الوتر. لكن كلا الامرين جائز. لم ينكر على هذا ولا على هذا. صلى الله عليه وسلم. والنبي اوترك كما قلنا في اول الليل واوتر في منتصفه واوتر في اخره صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز. كل هذا جائز. يجوز هذا وهذا - 00:38:37

وكما قلنا اخر الليل افضل اخر الليل افضل والتهجد ما يكون بعد نوم. هناك عندنا قيام وهناك تهجد الفرق بينهما عند اهل العلم ان

القيام قبل النوم والتهجد بعد النوم - 00:38:57

القيام قبل النوم والتهجد بعد النوم. يعني الانسان مثلا صلى العشاء ثم صلى ما يسر الله له حتى لو بعد العشاء الساعة اثنعش مثلا

احدعش مو قبل ما ينام ثم نام ثم استيقظ للفجر - 00:39:11

هذا يسمى قيام ليل لكن اذا نام ثم استيقظ في اخر الليل وصلى هذا يسمى التهجد فالتهجد الذي يكون بعد نوم. التهجد الذي يكون

بعد نوم يسمونه تهجدا. لكن في النهاية كله قيام ليل - 00:39:23

وفي كل وقت القيام قيام والتهجد قيام. كله قيام ليل لكن التهجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عبد الله بن عمرو بن العاص

قال بلغني انك تقوم الليل كله - 00:39:38

قالوا نعم يا رسول الله انا اصلي الليل كله فقال فلا تفعل امره بقيام داود عليه الصلاة والسلام. قال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

وينام سدسه يعني يقسم الليل - 00:39:50

الى آ نصفين نصف الليل ينام يعني الان احسبوها لنا يلا من المغرب الى الفجر كم؟ كم ساعة تقريبا احدعش ونص تقريبا اه احدعش

ونص اه تقريبا منتصف الليل فنقول ينام - 00:40:11

الى احدعش ونص يقوم الساعة احدعش ونص يصلي ثلث الليل وقال الحين نص الليل عاد ولا لا؟ يقسمه الى ثلاثة اثلث النصف

الباقى. كم ساعة؟ من احدعش ونص لين خمسة ونص - 00:40:31

الاربعة تشم او لاربعة ونص ها؟ لاربعة ونص ها اروع مستقدا اذان الفجر ها؟ تشم ساعة خمس ساعات خمس ساعات اذا يصلي

ثلثين الثلثين الخمس يعني ثلاث ساعات وبعدين ينام ساعتين هكذا. هذا قيام داود عليه الصلاة والسلام. ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه وينام سدسه - 00:40:45

يعني ينام ثم يصلي ثم ينام ثم يقوم للفجر هذا افضل القيام هذا افضل القيام وفي قيام داود عليه الصلاة والسلام وهو الذي حث

فيه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ان يفعله. نعم - 00:41:15

وافتحاه بركتين خفيفتين. ونيتته عند النوم. نعم. يعني قيام الليل الاصل فيه انه مستحب ليس واجبا واختلف اهل العلم هل هو

واجب على النبي ولا لا؟ صلى الله عليه وسلم لقول الله تبارك وتعالى يا ايها المزمّل قم الليل - 00:41:30

الا قليلا فقالوا هو سنة في حقي الناس واجب في حق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه تؤكد لنا قضية مهمة يمكن ذكرناها في

السابق وهي زيادة التشريف زيادة في التكليف - 00:41:52

كلما زاد التشريف كلما زاد التكليف فالنبي صلى الله عليه وسلم مكلف اكثر منا صلى الله عليه وسلم. قالوا ومن هذا التكليف ان قيام

الليل في حقه واجب وقيام الليل في حق اتباعه مستحب - 00:42:08

فذلك قال المؤلف هنا وقيام الليل مستحب مسنود شنو الكلمات الخمس قلناها؟ مستحب مسنون تطوع نافلة نافلة مندوب طيب اذا

هذا بالنسبة لقيام الليل قيام الليل اذا ليس بواجب قيام الليل ليس بواجب وانها يكون مستحبا - 00:42:25

قال ونيتته عند النوم انسان ينوي عندما ينام ان يقوم الليل. فلو فاته قيام الليل تكتب يكتب له الاجر لكن اهم شي يكون صادقا يقوم

الليل المؤقت ساعة لصلاة الفجر - 00:42:48

هذا مو ناوي يقص على نفسه لكن القصد انه يعني الا اذا كان يستيقظ عادة يعني في مثل موضوع ثاني لكن الشاهد من هذا انه

الانسان ينوي عند النوم ان يقوم الليل اذا كان هذا من عادته والا يصلي القيام قبل - 00:43:03

ان ينام؟ نعم قالوا يصح التطوع بركعة. واجر القائد غير المعلوم نصف الف قائم. نعم. اه هذا هذا يعني الكلام وهو التطوع بركعة غير

صحيح والصحيح ان اقل التطوع ركعتان - 00:43:21

اقل التطوع ركعتان ما في تطوع بركعة الا الوتر يعني لو الانسان يبني يصلي نافلة قام صلى ركعة لم يثبت هذا ابدا وانما اقل التطوع

ركعتان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:43:44

ما في تطوع بركعة الا الوتر الا الوتر هذا التطوع الوحيد الذي يكون بركعة اما التطوع هل يبني بين الظهر والعصر؟ او يصلي

الضحى او يصلي بين المغرب والعشاء او يصلي بعد العشاء نواة مطلقة؟ ما في تطوع بركة - 00:44:00

هذا يعني آآ على المذهب والجمهور على انها قلة تطوع ركعتان اقل التطوع ان يصلي ركعتين وليس ركعة واحدة طيب اي نعم نعم

الانسان في الفريضة الاصل ان يصلي قائما كما قال النبي صلى قائما - 00:44:17

فان لم تستطع فقاعدا. ويقول الله تبارك وقوموا لله قانتين. ومر بنا ان القيام ركن من اركان الصلاة هذا في الفريضة اما النافلة فالقيام

ليس بركن مستحب النافلة حتى السنن الراتبة - 00:44:43

لو واحد قال ابصلي وانا جالس سنة الظهر سنة المغرب سنة العشاء سنة الفجر الضحى بين المغرب والعشاء بعد العشاء بين الظهر

والعصر يبني يصلي وهو جالس جائز لكن نقول له ترى بس الاجر ما تاخذه كامل - 00:45:01

اذا الصلاة لها مئة حسنة تاخذ خمسين ليش؟ فما انت معذور؟ قال زين واذا معذور تاخذ مئة اذا صلى وهو جالس لعذر ياخذ الاجر

كاملا واذا صلى وهو جالس بدون عذر يأخذ نصف الاجر - 00:45:19

يعني ما يحرم من الاجر تصح الصلاة تصح الصلاة لمن صلى قاعدا بدون عذر وانما القيام يكون ركنا في الفريضة اما النافلة الامر فيها

واسع يجوز ان يصلي وهو جالس ولو ما في شيء لكن ما يجوز يصلي وهو مضطجع - 00:45:34

وانما يصلي وهو جالس المضطجع لا يجوز لكن صلي طيب اذا صلى وهو جالس ثم جاء وقت الركوع عليه ان يقف اذا كان يستطيع

ما يصير يركع وهو جالس ما يصير ولا يصير يومي بالسجود. لانه يستطيع السجود - 00:45:52

وانما يسقط عنه القيام ولا يسقط عنه الركوع ولا يسقط عنه السجود. الذي يسقط القيام. فاذا صليت وانا جالس مثلا. فاذا جاء وقت

الركوع يجب ان اقف واركع ثم اسجد - 00:46:11

لابد من هذا سمع الله لمن حمده ثم اسجد لابد من هذا نتكلم عن غير المعذور عن غير المعذور الذي يسقط القيام ولا يسقط

الركوع ولا يسقط السجود بعض الناس تشوفونهم يصلي وهو جالس حتى الركوع يركع وهو جالس ويسجد ايضا ما ما يسجد يعني

يومئ هذا العاجز - 00:46:24

وانما الذي يسقط عن المتطوع هو القيام فقط لا الركوع ولا السجود والنبي صلى الله عليه وسلم كان لما كبر صلى الله عليه وسلم

يصلي وهو جالس فاذا جاء الركوع قام - 00:46:45

فركع صلى الله عليه وسلم اذا الذي يسقط هو القيام لا الركوع ولا السجود نعم قال وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام نعم

هنا في فيها خلاف يعني ايها افضل؟ طول القيام او كثرة السجود - 00:47:03

يعني اصلي مثلا ركعتين اقرأ فيهما سورة البقرة او اصلي عشرة ركعات اقرأ فيهما سورة البقرة يعني انا اصلي ركعتين فيها سورة

البقرة او عشر ركعات فيها سورة البقرة يعني ركعتين واسلم ركعتين واسلم. فلما اقرأ سورة البقرة - 00:47:24

بعشر ركعات معناه سجدت اكثر ولا؟ سجدت كم مرة اذا عشرة عشرين مرة وركعت عشر مرات طيب لكن لو صليت ركعتين ركعت

مرة او ركعت مرتين وسجدت اربع مرات. فايهما افضل؟ كثرة السجود - 00:47:43

او طول القيام فيها خلاف بين اهله. بعضهم يقول طول القيام افضل وبعضهم يقول الشيخ ابن تيمية له كلام لطيف جدا في هذه

المسألة يقول اصل السجود افضل من القيام - 00:48:03

لانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فالسجود افضل من القيام كهية هيئة السجود افضل من هيئة القيام لكن ذكر القيام

افضل من ذكر السجود لان ذكر القيام شنو - 00:48:16

قرآن بينما ذكر السجود تسبيح فالقرآن افضل فيقول ذكر القيام افضل من ذكر السجود وحال السجود افضل من حال اذا كلاهما خير

اذا كلاهما طيب شسوي؟ اطيل القيام او اكثر السجود - 00:48:31

قال افعل ما يرتاح قلبك معه. تخشع ما هو اكثر بعض الناس يقول انا امل من القراءة احب ان اسجد كثيرا اسجد كثيرا اذا كثرة

السجود. واحد يقول لا انا - 00:48:51

اه اتلذذ بسماعه وبقراءة القرآن اتلذذ بقراءة القرآن واعيش مع القرآن واتدبر القرآن اقول اذا انت طول القيام افضل لك فيختلف اذا

من شخص الى اخر. فمن كان يعني يرتاح اكثر في القيام. بطول القيام نقول ومن كان يرتاح اكثر في القيام - [00:49:02](#)  
كثرة السجود نقول اكثر من وكلا الامرين وفي النهاية هي شنو؟ نافلة هي في النهاية نافلة يعني الامر فيها واسع ان شاء الله تعالى.  
نعم قال وتسب صلاة الضحى حبا واقلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل - [00:49:23](#)  
الزواج. نعم. اكبره اذا اشتد الحرب نعم صلاة الضحى سميت صلاة الضحى بهذا الاسم لانها تؤدي في الضحى وقت الضحى تؤدي  
وقت الضحى تسن غبا غبا يعني مرة تصليها ومرة تتركها هذا معنى غبا يعني ما تلتزم بها مثل الرواتب ليست من الرواتب -

[00:49:45](#)

الرواتب اللي هي كل يوم اصلي سنة الظهر القبلية كل يوم اصلي سنة الظهر كل يوم اصلي سنة المغرب كل يوم اصلي سنة العشاء كل  
يوم اصلي سنة الفجر كل يوم - [00:50:09](#)  
يوم اصلي الوتر هذه رواتب ما كان يتركه النبي صلى الله عليه وسلم. اما الضحى فكان يفعلها ويتركها صلى الله عليه وسلم لذا قال  
غبا يعني ممكن تصليها يوم تتركها يومين تصليها يوم تتركها ثلاثة ايام هذا غبا هذا غبا يعني ما تلتزم بها على طول وجاء في -

[00:50:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بها امر ارشاد كما في حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة اوصاني خليلي وفي رواية اوصاني حبيبي  
صلى الله عليه وسلم بثلاث ما تركتهن ما حييت - [00:50:37](#)  
بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وبركعتي الضحى ان حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. وعائشة رضي الله عنها  
تقول ما رأيت النبي يسبحها - [00:50:49](#)

يعني قليل ما ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى صلى الله عليه وسلم والشاهد من هذا ان صلاة الضحى سنة لكن ليست  
راتبة سنة ليست راتبة فالافضل انه يصليها احيانا ويتركها - [00:51:01](#)  
احيانا آا اقلها ركعتان وقلنا اقل التطوع على الصحيح ركعتان اكثرها ثمان ركعات اكثرها ثمان ركعات وذلك ان النبي صلى الله عليه  
وسلم فيفتح مكة صلى ثمان ركعات واختلف اهل العلم ليش صليت ثمان ركعات؟ هل هي سنة الفتح - [00:51:16](#)  
او انها صلاة الضحى من قال صلاة الضحى قال صلاة الضحى اذا تمارك ومن قال سنة الفتح اتخذها بعض قادة الجيوش انهم اذا  
فتحوا بلادا صلوا ثمان ركعات. قال النبي صلى ثمان ركعات في فتح مكة - [00:51:39](#)

صلى الله عليه وسلم. على كل حال قالوا اكثر صلاة الضحى ثمان ركعات واقلها ركعتان وقت صلاة الضحى وقت صلاة الضحى من  
انتهاء وقت النهي. متى وقت النهي؟ سيأتينا ان شاء الله ذكر اوقات النهي. لكن وقت النهي عندنا لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع  
الشمس - [00:51:52](#)

نهى النبي عليه الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. عندنا بعد الفجر الى الشروق من فجر الى الشروق. الشروق كم الحين خمس  
اربعين طيب بعدها تطلع الشمس لا طلعت الشمس ايضا هذا وقت نهى - [00:52:14](#)  
ان يصلي الانسان وقت طلوع الشمس لان عباد الشمس يسجدون لها في هذا الوقت فتتنظر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قيد رمح  
قال اهل العلم يعني من ربع الى ثلث ساعة يعني بحيث ان لا طلعت تشوف كانه مسافة رمح بينها وبين آا بداية طلوعها - [00:52:33](#)  
ارتفعت شوف كنها مقدار رمح هذا قيد رمح هذا قيد رمح يعني تقريبا من ربع الى ثلث ساعة فاذا هنا يبدأ وقت الضحى وهو ايضا  
وقت صلاة العيد وقت صلاة الجمعة عند الحنابلة عندما ينتهي وقت النهي بعد ارتفاع الشمس قيد رمح يبدأ وقت صلاة الضحى. متى  
ينتهي وقت صلاة الضحى - [00:52:51](#)

قبيل الزوال اي قبل الزوال ليش؟ لانه قبل الزوال ايضا وقت نهى عندما تكون الشمس في كبد السماء عندما تسعر نار جهنم اعادنا الله  
واياكم منها. هذا وقت تحريم لا تجوز فيه - [00:53:14](#)  
اه الصلاة وايقا قدرها اهل العلم ايضا ثلث ساعة الى ربع ساعة قبل اذان الظهر اذا عندنا صلاة الضحى تبدأ بعد طلوع الشمس بثلاث  
ساعة وتنتهي قبل اذان الظهر بثلاث ساعة - [00:53:28](#)

يعني لو واحد فاتة صلاة الضحى تذكرها قبل اذان الظهر وعشر دقائق ما يصليها خلص ليش؟ لان هذا وقت نهى الان لا تصلى فيه

صلاة الضحى لانه وقت نهى ينتظر - [00:53:43](#)

بكرة ان شاء الله يصليها بوقتها او اذا كانت قضاء وعذر بنسيانها يصليها بعد اذان الظهر تصليها بعد اذان الظهر لكن قبيل الظهر بفترة

لابد ان يتوقف الانسان عن الصلاة لانه وقت نهى وقت تحريم وهذا وقت تحريم وقت طلوع الشمس وقت - [00:53:55](#)

وانتصافه في كبد السماء هذا وقت تحريم وكذلك وقت غروبها. هذي ثلاث اوقات نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها.

فالشاهد من هذا ان صلاة الضحى وقتها من طلوع الشمس وارتفاع قيد رمح الى قبيل الزوال ايضا برقع الى ثلث ساعة آآ هذا وقت

صلاة الضحى - [00:54:11](#)

نعم افضلها عفوا افضلها آآ عندما ترمض الفصل الفصل التي هي اولاد الابل طيب ترمض؟ قال تؤذيها الرمضاء. يعني يشتد حر

الشمس يعني يشتد حر الشمس اللي حنا نسميه الحين الضحى العود - [00:54:31](#)

الضحى العود هذا افضل وقت لصلاة الضحى. لما تحتر الشمس شوي يعني خلنا نقول الضحى الساعة تسع مثلا عشر هذا افضل وقت

لصلاة الضحى افضل من ادائها في اول الوقت وافضل من ادائها في اخر - [00:54:57](#)

الوقت في منتصف وقتها هذا افضل. نعم تحية المسجد وسنة المرور واحياء ما بين العشاء واحياء ما بين العشاءين وهو من قيام

الليل نعم تحية المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:55:11](#)

وكان يخطب الجمعة صلى الله عليه وسلم فدخل رجل وجلس فقال لو صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي فذهب جماهير اهل

العلم الى ان تحية المسجد سنة يستحب للانسان - [00:55:36](#)

ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين. وذهب البعض الى الوجوب والجمهور على انها سنة لها نوع من الوجوب والجمهور على انها سنة لكن

لو ان الانسان نسيها وجلس وفاته الوقت خلاص راحت - [00:55:52](#)

لكن اذا تذكر اول ما جلس يقوم يأتي بهاتين الركعتان هي تحية المسجد وكذلك سنة الوضوء مستحبة لما في حديث بلال النبي صلى

الله عليه وسلم يقول سمعت خشفا نعليك في الجنة بما - [00:56:09](#)

قال والله لا ادري الا اني كلما توضأت صليت ركعتين او كلما انتقض وضوئي توضأت ثم صليت ركعتين فسميت سنة الوضوء سنة

الوضوء يستحب للانسان اذا توضأ ان يصلي ركعتين لهذا الوضوء. قال ويستحب قيام ما بين العشائين يعني ما بين المغرب والعشاء -

[00:56:23](#)

وكذلك ما بين الظهر والعصر يستحب للانسان ان يصلي في هذا الوقت بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء آآ هذا من الاوقات

من قيام الليل لان من صلاة الليل. الليل قلنا نبدأ بعد المغرب. هذا الليل. فهذا ايضا من صلاة - [00:56:42](#)

الليل نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:59](#)